



أصول الـلـبـاـقة

أ.د. خالد بن عبدالعزيز الشريدة

عادة حينما نستحسن فعل شيء او وضع شيء أن هذا الأمر (لابق) أي أنه فعلاً في محله او مكانه الأنسب.

هذا المعنى الجميل جزء منه فكري وجزء علمي وجزء سلوكي. وبين هذه الأنواع صنوف مختلفة ومتنوعة من الـلـبـاـقة والـلـبـاـقة والأناقة في شتى مجالات ومستويات الحياة الشخصية والاجتماعية.

الـلـبـاـقة على وجه العموم هي:

الفطنة وحسن التصرف بين الناس .. وعلامتها التقدير المناسب لما يتم قوله وفعله أو يحسن تجنبه في العلاقات الإنسانية.

هي اللطافة والظرافة والذكاء والفتنة في التصرفات سواء في الفعل أو الترك.
الـلـبـاـقة سمة أنيقة وعميقة تعكس حسا راقياً لكل من يتصرف بها.

وهنا مجمل لتفاصيل الـلـبـاـقة في الحياة:

على مستوى الأسرة

ان تنشر الابتسامة في جنبات البيت لـبـاـقة .. وأن تفاجئ من في الأسرة بما يحبون لـبـاـقة وأن تهيء الأجواء للجلوس بما لذ و طاب لـبـاـقة.
أن تجلس مع والديك وتقدم لهم بكل لطف ما يـشـتهـون لـبـاـقة .. وأن تداعبـهمـ كـيـ يـتـسـمـونـ لـبـاـقة .. وـاـنـ لاـ تـتـقدـمـ عـلـيـهـمـ فـيـ مـأـكـلـ اوـ مـشـرـبـ .. كـمـاـ لـاـ تـتـنـهـيـ مـنـ قـبـلـهـمـ لـبـاـقة .. وـاـنـ تـشـعـرـهـمـ بـالـاهـتـامـ بـالـلـبـاـقةـ .. (أمر .. يـاغـالـي .. منـ عـيـونـي .. سـمـ وـأـبـشـرـ ..
جيـزـتـ الـجـنـةـ) وـقـبـلـ الـخـروـجـ (تـأـمـرـونـ بـشـيـءـ) كـلـهـاـ أـلـفـاظـ لـبـاـقة .. نـعـمـ هـذـاـ مـنـ روـائـعـ الـبـرـ .. لـكـنـ الـبـرـ يـزـيدـ حـسـنـاـ بـالـثـيـةـ مـعـ الـلـبـاـقةـ .

في معية الأحـيـةـ والأـصـدـقـاءـ والمـوـظـفـينـ

ما أكثر تصرفات الـلـبـاـقةـ تـأـكـيدـاـ لـاستـدـاهـةـ الصـدـاقـةـ .. أنـ تـشـعـرـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـ بـجـبـهـ وـمـكـانـهـ لـبـاـقةـ وـاـنـ تـؤـكـدـ ذـلـكـ بـمـرـحـةـ اوـ لـفـتـةـ اوـ هـدـيـةـ اوـ رسـالـةـ وـاتـسـ اوـ تـفـرـيـدـةـ كـلـهـاـ مـنـ لـفـتـاتـ الـلـبـاـقةـ :
(كـيـفـ نـحـنـ مـنـ دـوـنـكـ .. مـاـ أـجـمـلـ وـجـودـكـ .. يـاحـبـيـ لـكـ .. اـنـتـ تـضـفـيـ عـلـىـ الـعـكـانـ كـمـالـ وـجـمـالـ .. يـاـاـاـهـ اـفـتـقـدـنـاـ بـسـعـتـكـ وـطـلـتـكـ) . أـنـ تـثـنـيـ عـلـىـ مـاـ لـدـيـهـ لـبـاـقةـ ..

الـجـفـاءـ وـالـجـفـافـ مـنـ مـفـسـدـاتـ الـلـبـاـقةـ

أنـ تـغـضـ طـرـفـكـ عـنـ عـفـوـيـةـ الـأـخـطـاءـ معـ الـأـصـحـابـ لـبـاـقةـ .. وـاـنـ يـشـعـرـ الـجـمـيعـ بـجـاهـزـيـتـكـ لـأـيـ مـشـارـكـةـ فـيـهـاـ تعـزيـزـ الـأـلـفـةـ وـرـفـعـ الـكـلـفـةـ لـبـاـقةـ .. وـاـنـ تـثـنـيـ عـلـىـ جـهـودـهـمـ وـخـدـمـاتـهـمـ (مـاـ قـصـرـتـ .. مـاـ اـحـسـنـ صـنـيـعـ الـيـوـمـ .. يـاـ لـهـمـ مـوـقـفـكـ وـخـدـمـتـكـ مـعـ فـلـانـ) كـلـهـاـ لـمـسـاتـ رـاقـيـةـ فـيـ الـلـبـاـقةـ .
أـنـ لـاـ تـكـوـنـ قـطـاعـاـ لـلـأـحـادـيـثـ وـلـاـ مـتـسـيـداـ الـمـجـالـسـ وـلـاـ ثـقـيـلاـ عـلـيـهـاـ مـنـ مـفـسـدـاتـ الـلـبـاـقةـ .. وـاـنـ تـشـعـرـ غـيرـكـ بـالـانـصـاتـ لـهـدـيـهـ وـالتـقـاعـلـ مـعـ لـبـاـقةـ .. وـاـنـ لـاـ تـشـغـلـ بـتـقـلـيـبـ وـسـائـلـ اـتـصـالـكـ فـيـ حـالـ اـتـصـالـكـ مـعـ أـدـبـتـكـ لـبـاـقةـ .. وـكـلـ شـيـءـ فـيـهـ لـطـافـةـ وـمـبـادـلـةـ لـلـشـعـورـ يـؤـكـدـ الـلـبـاـقةـ .. وـاـنـ تـطـرـحـ مـاـ يـفـيـدـهـمـ فـيـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـمـ هـذـاـ مـنـ كـرـمـ الـلـبـاـقةـ .

الـلـبـاـقةـ عـلـىـ كـرـسيـ الـمـسـؤـلـيـةـ

أـنـ لـاـ تـشـعـرـ أـحـدـاـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ بـمـنـتـكـ عـلـيـهـ .. وـاـنـ تـشـعـرـ وـيـشـعـرـ الـكـلـ بـالـعـمـلـ مـعـ لـكـ مـنـ روـافـدـ الـلـبـاـقةـ .. وـسـمـوـ الـلـبـاـقةـ اـنـ تـشـعـرـ غـيرـكـ
بـالـشـكـرـ لـأـنـهـ يـمـنـكـ فـرـصـةـ أـنـ تـخـدـمـ الـوـطـنـ أـوـ الـمـوـاطـنـ أـوـ أـنـ تـسـهـلـ مـشـرـوـعاـ يـخـدـمـ الـبـرـ وـالـخـيـرـ وـالـمـوـاطـنـةـ .

*من رقي الـلـبـاـقةـ *أـنـ تـشـعـرـ بـأـنـكـ مـحـظـوظـ فـيـ خـدـمـةـ النـاسـ . وـاـنـ الـحـاجـةـ إـلـيـكـ هـيـ مـنـهـةـ وـنـعـمـةـ مـنـ اللهـ عـلـيـكـ .

الـلـبـاـقةـ فـيـ الـقـيـادـةـ

أـنـ تـفـسـحـ لـعـنـ يـرـيدـ الـعـرـورـ وـاـنـ تـشـعـرـ مـنـ أـمـامـكـ وـمـنـ خـلـفـكـ بـإـمـكـانـيـةـ الـعـبـورـ .. لـبـاـقةـ .
الـعـنـادـ فـيـ الـقـيـادـةـ مـنـ مـفـسـدـاتـ الـلـبـاـقةـ .
ويـقـتـلـ الـلـبـاـقةـ مـنـ يـسـيرـ وـكـانـ الطـرـيقـ مـلـكـهـ فـلـاـ يـبـالـيـ بـعـنـ أـمـامـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ .

وـفـيـ الـلـبـاـقةـ الـعـلـمـيـةـ

أـنـ لـاـ تـشـعـرـ مـنـ يـتـحدـثـ بـأـنـكـ أـفـهـمـ مـنـهـ .. !!
بـهـمـسـةـ اوـ لـمـزـةـ اوـ مـقـاطـعـةـ !!

وـأـنـ تـعـقـبـ بـطـرـيقـةـ تـثـنـيـ عـلـىـ مـنـ يـتـحدـثـ .. وـتـشـعـرـ الـجـلـوسـ بـأـنـكـ تـضـيفـ وـلـاـ تـعـيـبـ .. لـبـاـقةـ .

وـمـنـ أـصـولـ الـلـبـاـقةـ الـعـلـمـيـةـ أـنـ لـاـ تـقـاطـعـ الـمـتـحـدـثـ حـتـىـ يـكـمـلـ فـكـرـتـهـ .. وـأـنـ لـاـ تـعـقـبـ إـلـاـ بـإـذـنـ وـرـبـماـ كـانـ السـكـوتـ أـحـيـاناـ مـنـ جـمـيلـ الـلـبـاـقةـ ..
وـالـلـبـاـقةـ .

وـمـنـ الـلـبـاـقةـ الـعـلـمـيـةـ أـنـ نـخـرـجـ مـنـ كـلـ حـدـيـثـ بـأـشـيـاءـ عـلـمـيـةـ .

من مفسدات الـلـبـاقـة والـصـادـقة أن تشعر أحداً بـحدـيـثـك بالـدونـيـة والـمـهـانـة حتى ولو بالـدعـابـة (ما عندك سـالـفـهـ) إلا إذا لـديـك ضـعـانـةـ بـأنـ ماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ كـماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـكـ !!

نتـيـجـةـ:
لا تـعـاـيشـ الـلـبـاقـةـ معـ الصـفـافـةـ وـلاـ الجـفـاءـ وـلاـ العـنـصـرـيـةـ وـلاـ الـدـعـاءـ .ـ وـتـهـربـ الـلـبـاقـةـ منـ الـأـجـوـاءـ الـمـشـحـونـةـ وـالـعـمـلـيـةـ وـالـمـتـكـبـرـةـ .ـ

وـالأـهـمـ:
أنـ ماـ يـغـرـسـ الـلـبـاقـةـ *ـ هـوـ الـانـفـبـاطـ معـ الـذـاـتـ حـيـثـ تـضـعـ كـلـ شـيـءـ فـيـ مـكـانـهـ وـتـأـذـ قـدـرـ حاجـتـكـ وـتـجـعـلـ مـكـانـكـ يـعـكـسـ مـكـانـكـ فـيـ جـلـوسـكـ وـمـفـارـقـتـكـ .ـ

أـخـيـرـاـ ..ـ أـقـولـ بـأـنـ (ـذـرـوـةـ الـلـبـاقـةـ أـنـ تـنـتـظـمـ مـنـ غـيرـ حـاجـةـ لـنـظـامـ أـوـ حـتـىـ لـوـ فـقـدـ النـظـامـ)ـ .ـ
وـكـمـالـ الـلـبـاقـةـ أـنـ تـكـوـنـ تـعـبـدـيـةـ وـتـلـكـ مـزـيـةـ نـوـعـيـةـ دـيـنـمـاـ يـكـوـنـ دـافـعـهـاـ وـرـافـعـهـاـ الـنـيـةـ .ـ

وـفـيـ الـخـتـامـ
فـسـلـوكـيـاتـ وـلـمـسـاتـ الـلـبـاقـةـ لـيـسـ لـهـاـ حدـ وـلـاـ عـدـ ..ـ فـكـلـ مـاـ يـجـعـلـ الـأـجـوـاءـ لـطـيفـةـ ..ـ وـالـأـرـواـحـ أـلـيـفـةـ ..ـ فـهـوـ مـنـ لـبـ الـلـبـاقـةـ .ـ
أـخـيـرـ ..ـ الـلـبـاقـةـ هـيـ مـنـ أـعـقـمـ أـصـوـلـ اـسـتـدـامـةـ الـصـادـقةـ .ـ